Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه كان صاحب لمحات وومضات ثاقبة فى كل هذه الفنون.

وفى هذا الفصل عرضت لما اقتبس من السهيلى فدللت على أن نحوابن القيم فى «بدائع الفوائد» هونحو السهيلى فى نتائج الفِكْر، كما ذكرت اقتباسات ابن الزملكانى من السهيلى فى كتابيه «التبيان فى علم البيان» و«البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن» كما بينت أثر السهيلى فى كتاب مغنى اللبيب لابن هشام.

وبهذا الفصل ينتهى الباب الأول.

**اما الباب الثانى فيشتمل على أربعة فصول أيضا:**

الفصل الأول منها عن فكره اللغوى، وفيه تناولت قضيتين مهمتين تمثلان فكره وهما قضية العلاقة بين اللفظ والمعنى، وقضية التدريج في اللغة، فعرضت لموقف اللغويين الغرب من القضية الأولى ورأى المحدثين فيها، ثم ذكرت آراء السهيلى تحت هذه النقاط:

١ ـ دلالة الحركة والسكون.

٢ ـ دلالة الحروف.

٣ ـ تلاقى المادة حول معنى واحد.

٤ ـ الكم وصلته بالمعنى.

وكان السهيلى يرى أن الحركات تُضفِى على مادة الكلمة دلالة خاصة، وأنها تسهم معها فى إعطاء المعنى والتعبير عنه، وقدمت له أمثلة عل ذلك، وكذلك كان يحس بالعلاقة بين مخارج الحروف وصفاتها وبين ما استعملت فيه، كما كان يرى أن المادة فعلا كانت أوحرفا أو اسما، ظاهرا أومضمرا، تندرج تحت دلالة عامة تشملها فى صورها المختلفة، وهو مايعبر عنه بتلاقى المادة، وكانت نظرته هذه أرحب من نظرة غيره من اللغويين الذين كانوا يطبقون هذه النظرية على الكلمات المعربة المشتقة. أما عن الكم وصلته بالمعنى فكلامه فيه يقوم على الأصل اللغوى